

معالم في طريق الاستقامة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. كثيرا اما بعد فان الله جل وعلا قد امر عباده بالتقوى وامرهم بالاستقامة. فقال الله تعالى لنبيه فاستقم كما امرت. ولم يقل كما - [00:00:00](#)

رأيت لان الاستقامة لا تكون الا على هدى مستقيم. وطريق قويم الحين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الخلاف الذي سيكون في الامة وانه من يعيش منكم سيرى اختلافا كثيرا النبي صلى الله - [00:00:30](#)

وسلم ذكر هذا ولم يدع امته تتخبط في هذه الالهواء. وانما ارشدهم الى ما هو مخرج من مظلات الفتن ومغويات الامور. فقال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز. النواجز الاضراس. فان كل محدثة - [00:00:50](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة. رواه اهل السنن من حديث العربان ابن سارية واسناده جيد والهداية منة من الله جل وعلا. ومن اعظم بل اعظم منة على العبد على الاطلاق. اعظم ممن لله على - [00:01:20](#)

على الاطلاق هي منة هدايته للاسلام. لا شيء فوق هذه المنة يستحضر هذه النعمة عليه. وان يرهاها حق رعايتها. ولولا فضل الله على العبد ومنته ما عرف الحق ولا عرف الاسلام. فالذي هداك للاسلام هو الذي اضل المليارات - [00:01:40](#)

تعيش الان على الكفر وحين يموت الواحد منهم يكون من حصب جهنم. فهو ملعون في الدنيا وملعون في الآخرة. كما قال تعالى ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين فيها ابدًا. لا يجدون وليا ولا نصيرا - [00:02:08](#)

ونادوا يا مالك ليقتض علينا ربك. دخل الله جل وعلا قال انكم ماكنون. فلا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وحين اتى سفيان ابن عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله قل لي في الاسلام قول - [00:02:28](#)

لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امت بالله ثم استقم. قل امت بالله اي وحدت الله وافردته بالعبادة واستقم على هذا الطريق والايمان قوله وعمل قول واللسان وعمل القلب والجوارح. امت بالله اتيت بكل الشرائع كل الدين. والذي جاء به جبريل لان النبي صلى الله عليه وسلم حين يسأل الاسئلة - [00:02:55](#)

قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. قل امت بالله ثم استقم. لان العبد قد يستقيم على الصراط فترة من الزمن اسبوعين اسبوعين ثم ينحس يراجع الى ما كان عليه من قبل. لكن اذا استشعر - [00:03:25](#)

ان هذا الطريق الاول غير الطريق الثاني الطريق له طريق اهل الجحيم. هنا الطريقة الثانية والطريق اهل الجنان. وان الجنة قد حفت بالمكاره والنار قد حفت بالشهوات. وان الاعمار بيد الله والى يد الانسان ما تكفي منيته - [00:03:45](#)

قد يموت اليوم قد يموت غدا. والتسويق لا ينفع. يقول تب غدا تب بعد الغد. قد يموت. الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا. ثم تاب قال ثم سأل هل لي من توبة؟ فدل على رجل مشهور. لكن ليس بفقير - [00:04:05](#)

على راهب وعابد لكن ليس بعالم وبفقيه فاتى اليه قال هل لي من توبة؟ قال لا توبة وانت تسعة وتسعين نفسا عليك توبة كمل بها المنة فقال دلوني على عالم فدلوا على اعلى من الارض فقيه ليس بعابد - [00:04:25](#)

العبد ما عنده علم. اما العلم عند العلماء والفقهاء. وقال وما الذي يحول بينك وبين التوبة. ولكن اخرج من هذه القرية الظالم لابن تغيير البيئة لك اصحاب لابد ان تستبدلهم بغيرهم. مجتمع فاسد لمن تغيير مجتمع فاسد بمجتمع صالح. ولا تزال - [00:04:45](#)

جعل الفساد الاول لان المنتقل من الباطل لا يؤمن يعود اليه. ولكن ارشده الى ان يخرج هذه القرية الظالم يهدا يذهب الى قوم يعبدون الله جل وعلا يتعبد معهم. حتى يأتي يوم اجله. فذهب الى القرية فمات في الطريق - [00:05:05](#)

لو لم يتم كل واحد وحين تأملت المنية اتية اتية اذا جاء اجله يسخر ساعة ولا يستقدمون والموت والموت ات كما قال ابو الطيب والموت ات والنفوس نفاء والمستقر بما لديه الاحمق - [00:05:25](#)

فاقتصمت في ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. ملائكة العذاب يقول هذا قد قتل مئة نفس قد جاءت تائبة فاختصموا هل يذهب الى الجنة ام يذهب الى الجحيم؟ نزل ملك وحكم بينهم. قال قيسوا ما بين الارضين. فان كان اقرب الى ديار الصالحين فهو منهم. ان كان اقرب الى ديار - [00:05:45](#)

التي هاجر منها فهو منهم. فكان اقرب الى الاخرين. فكان من اهل الجنان التوبة امرها عظيم. والله جل وعلا يحب التائب. والله يحب التوابين والله جل وعلا يحب المتطهرين من الذنوب. والله جل وعلا يقول عن التائبين سارعوا الى مغفرة ربكم وجنة عرضها السماوات - [00:06:16](#)

عدة المتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عنه والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا - [00:06:46](#)

هم يعلمون. وفي الحديث ويل لاقمع القول ويل لهم ثم ويل لهم. مع القول الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون فالعبد اذا اذنب استغفر الله يقول واني لغفار لمن تاب وامن وعمل - [00:07:06](#)

صالحة ولا تصور الانسان التوبة كل مفرطين وان الانسان اذا اعتى لحيته قصر ازارا صار هو ما عليه ذنوب لا التوبة تكون من كل شيء من الظواهر والبواطن اللي عنده حسد يتبنى الحسن. اللي عنده اعجاب بعمله تبني الاعجاب. اللي عنده رية يكون من الريا. اللي عنده تقصير في حقوق الوالدين يكون - [00:07:26](#)

لان حق الوالدين فرض عليك والله جل وعلا يقول فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم؟ اولئك الذين لعنهم الله. فاصمهم واعمى ابصارهم وفي الصحيحين حديث جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم. والله جل وعلا يقول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين - [00:07:46](#)

لدينا احسان لما ابلفن عندك كبر احدهما او كلاهما فلا تقبل لهما اف. فلا تقبل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخضع لهما جناح الذل من الرحمة. قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:08:13](#)

الله جل وعلا يقول ويتأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم لمن الله على العبد نعمة واعظم النعم قلنا نعمة الهداية نعمة الاسلام نعمة الهداية من آآ بدعة الى السنة. نعمة الهداية من معصية الى الطاعة. يشكر الله على ذلك - [00:08:33](#)

وبقدر الشكر الشكر يزيدك الله جل وعلا من الثبات. لئن شكرتم لازيدن. المخلوق حين تشكر نعمة تكون قد شكرت الله جل وعلا وشكر الله ما هو؟ يكون بعدة امور. الامر الاول ان تديم طاعته. الامر الثاني ان تثبت - [00:09:03](#)

فعل ذلك ولا تتقلب. فالذي يعبد الله على حرب ان جاءت الامور على ما يريد استقام ان جاءت الامور فيها ابتلاء فيها تمحيص فيها كلام فيها ايداء انقلب خسر الدنيا والاخرة. تأتي خسران مبين. لان بعض الناس يريد ان الاسلام ان يكون يأتي على شهوته. تأتي الامور على مراده - [00:09:28](#)

جاءت الامور على غير مراده انقلب. فهذا خاب وخسر. الامور ما تأتي على المراد الله جل وعلا يقول لقد خلقنا الانسان في كبد ما معنى في كبد؟ اي يكابد امور الدنيا - [00:09:58](#)

وقد قال سعد ابن ابي وقاص للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الناس هدوا بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل. يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دين صلب زيد في بلاءه. كان في دين رقة خفف عنه البلاء - [00:10:18](#)

فكون العبد يضع هذه النعمة مواضعها ويستقيم على مراد الله جل وعلا يكون قد شكرها. والله جل وعلا واما بنعمة ربك فحدث. ومن شكر النعم انه يدعو الى صراط الله جل ويحذر عما كان عليه من قبل. لان المؤمن يحب الخير للاخرين. ولا يحب - [00:10:48](#)

ان يموت احد على ذنوبه وعلى المعاصي. ولذلك في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب اليقين ما لنفسه ومن الحب لايك ان تحب له يطيع الله. ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:18](#)

لان الله جل وعلا واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. وطاعة الله وطاعة رسوله علامة على محبة الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فمن احب الله وبقدر معصية الله تنقص محبته لربه جل وعلا. من ذلك يتقرب الى - [00:11:38](#)

الله جل وعلا بما يمكن من الطاعات تعويضا عن ما فات ليكتسب محبة الله وليحظى بما اعितه لان الله يقول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وفي الحديث القدسي قال الله - [00:12:08](#)

ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولن سألتني لاعطينه وان استعاذ بي لاعيذه - [00:12:28](#)

اذا اردت ان يعطيك الله واثك اذا سألته اجابك واذا استعذت به اعادك فاطعه. بعض الناس يطلب من الله. واذا ما اجيب وجد في نفسه شيئا. ولا ينظر في نفسه هل انت حق الله ام لا؟ هو مقصر في - [00:12:48](#)

حق الله والله جل وعلا يعطي العبد ولكن لا يلزم ان يعطي ان يجيبك على مراده قد يكون في مضرة الله يعطي لحكمة ويمنع لحكمة وفي مسند الامام احمد وجامع بعيسى - [00:13:08](#)

حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعاء ليس فيه اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله احدى ثلاث ممن تعجل له دعوته واما يصرف عنه من سوء مثلها واما ان يدخرها له الى يوم يلقاه - [00:13:28](#)

قال يا رسول الله اذا نكثت. قال الله اكثر. اي كلما اكثرتم من دعاء كلما اجاب الله جل وعلا لكم. كذلك الاكثر من ذكر الله جل وعلا. الله جل وعلا يقول فاذكروني اذكركم - [00:13:48](#)

والله جل وعلا يقول ولذكر الله اكبر. والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وهذا مما يكتسب به عد محبة الله. ويكون الذكر تكفيرا للسيئات. يكون دليلا على صدق التوبة - [00:14:08](#)

كذلك التحلل من المظالم. عليه تبعات العبد. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فليتحلل منه اليوم قبل ان ياتي يوم لا دينار ولا درهم. القصاص. اليوم الان يستطيع يتحلل. حقوق للعباد يردها - [00:14:28](#)

ما على العباد ما يعلم اصحابه اذا كانت امواله يتصدق بها بنية وصول الثواب الى اهلها اعلمهم يذهب اليهم. يخشى ان يحصل ضرر او لا يحب ان يطلع عليه. يضع ذلك في حساباتهم. يوصل اليهم باي طريقة وليس بلازم يعلموا - [00:14:48](#)

ان هذا الماء قد سرق منه واخذ منه او نهب منه او اغتلس منهم. المقصود ان يصل المال اليهم. غيبة تستطيع ان تتحلل منه. في رسالة فيها جوال مهاتفة اه مراسلة المفروض تتحلل منهم ما تستطيع. واما اني لا اعلمهم او اعلمهم - [00:15:08](#)

ترتب على ذلك ضرر اكبر. تدعو لهم وتثني عليهم. ونذكرهم بالمحامد واحسن الامور فيكون هذا كفارة لما مضى من الذنوب. والتوبة تجب ما قبلها شكله شيء من الطاعات يذهب الى العمرة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما - [00:15:28](#)

العمرة على كفارة والحج المبرور ليس له جزاء من الدنيا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تابعوا تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب. كما ينفي الكير خبث الذهب والحديد والفضة - [00:15:58](#)

الاجتهاد في بر الوالدين وصلة الارحام. يبالغ في ذاك في كل سبيل. لان ذلك من احب الاعمال الى الله جل وعلا الصدقة. صدقة تطفئ هذه الصدقة نور وبرهان. تصدق على الفقراء وعلى المساكين. يخرج - [00:16:18](#)

جزءا من ماله ويتقرب الى الله جل وعلا بما يمكن. الاجتهاد في طلب العلم. لان العلم ينير الطريق. العلم الطريق الجاهل في عنا ما يعرف فين. الجاهل في عمى. الله جل وعلا او من كان ميتا فاحينا كان ميتا بالجهل - [00:16:38](#)

الله جل يقول ومن كان ميتا فاحينا كان ميتا بالجهل فاحينا بالعلم وقد كان ميتا بالكفر فاحينا بالايمان والاسلام والمعنيان الصحيح ان وليس سواء عالم وجهول. فالعلم الجاهل فيه عمل جاهل ما ما يميز. ما يميز امعة مع الناس ان امنوا - [00:16:58](#)

ان كفروا كفر فسقوا فسق. لا يميز لكن اصلا عنده علم يميز وهذا غير صحيح. الله ويقول كذا ولا انت قلت كذا. قول هو يقدم على قول فلان. النبي يقول كذا. فالعلم يطلب الانسان ان يكون يعينه على الثبات ايضا. والعلم - [00:17:28](#)

عبادة ومدارسة تسبيح وهو افضل من نفل الصيام ومن نفل الصلاة ومن نفل الصدقة لان العالم اشد على الشيطان من الف عابد -

00:17:48